

موازنة 2017 الرهان الأكبر!

45
سعر النفط المستخدم في الموازنة (دولار أمريكي للبرميل)

51.1%
نسبة صافي إيرادات النفط من إجمالي الإيرادات الفعلية المقدرة

12%
عجز الموازنة كمنصة من الناتج الإجمالي المحلي الإجمالي لعام 2017

-9.1%
التراجع السنوي في العجز المقدر

1.2%
الإرتفاع السنوي في الإيرادات المقدرة

-1.7%
التراجع السنوي في المصاريف المقدرة

مع بداية العام الجديد أعلنت السلطنة موازنتها لعام 2017، وكما تعودنا جاءت الموازنة على قدر كبير من التوازن والشفافية وتضمنت عرضاً وافياً للتحديات التي تواجه المالية العامة بسبب أزمة النفط وحددت الآليات والوسائل الكفيلة بالتعامل مع هذه التحديات وتحطيمها، وبينما تعد موازنة 2017 هي ثاني الموازنات السنوية للخطة الخمسية 2016 □ وتخطيها، فإنها ربما تكون أهم سنوات الخطة على الإطلاق فخلال العام الحالي سيبدأ تنفيذ العديد من المبادرات والمشروعات التي توصلت إليها مختبرات البرنامج الوطني لتعزيز التنوع الاقتصادي □ تنفيذاً وجاء إعلان الموازنة ليؤكد على دعم الحكومة لهذه المبادرات سعياً إلى تحقيق أهداف الخطة الخمسية التاسعة وأهمها تسريع وتيرة التنوع الاقتصادي وتعزيز الاقتصاد الوطني بروافد دخل متعددة من كافة القطاعات الاقتصادية حيث من المتوقع أن تؤدي حزمة المشروعات في المرحلة الأولى من برنامج تنفيذ إلى تعزيز الناتج المحلي للسلطنة بنحو مليار و700 مليون ريال.

وبينما تدخل أزمة النفط عامها الثالث فإن أسعار النفط تعاود الاتجاه نحو الانتعاش نسبياً مما يخفف من توقعات العجز لدى الدول المصدرة، وتؤكد موازنة العام الحالي بوضوح على عزم الحكومة الحد من العجز الذي وصل إلى مستويات غير مسبوقة خلال العامين الأخيرين، وهناك العديد من الأدوات التي أعلنتها الحكومة في هذا الشأن منها مواصلة ترشيد الانفاق العام وجعله أكثر كفاءة وزيادة فعالية الاستثمارات الحكومية فضلاً عن حزمة من الإجراءات الكفيلة بزيادة الموارد المالية من المصادر غير النفطية مثل ضريبة الدخل على الشركات وزيادة بعض أنواع الرسوم، كما أنه مع نهاية العام سيبدأ الإنتاج من واحد من



بعضها خشبية والأخرى رخامية أو أحجار تزين المتحف، فلجمال قيمة عالية ولا بد أن نسعى لاكتسابها وتعويد الذائقة البصرية على استيعاب الجمال وتذوقه، والتفريق بين ما هو هزيل وبين ما هو ذو قيمة فنية عالية.

العمل هو الأمل

نعيش في العالم العربي التشرذم والتفكك في الأوطان، ماهي رؤيتكم المستقبلية لواقع هذه الشعوب؟

لو استسلمنا لما نراه على شاشات التلفزيون وما نعيشه في الأخبار اليومية لما استطعنا أن نتقدم ولو خطوة واحدة، النصيحة التي أوجهها دائماً لأبنائي والعاملين معي يجب علينا أن نعمل بقدر الإمكان ولو ضمن دائرة ضيقة، مجموع هذه الأعمال البسيطة لا بد وأن يشكل أثراً حقيقياً في أي بلد أو مرحلة من مراحل هذا البلد، لو اكتفينا بأن نقول ما نراه من خراب ودمار في عالمنا العربي لفقدنا الأمل، وحين تفقد الأمل أو تفقد الحلم أو تفقد القدرة على المتخيل الأفضل لما أعطيت! فلنحمي أنفسنا ونسلحها بالعمل. فالعمل هو الأمل، فبدون الأمل لن نعمل ولن نتقدم ولو شبراً واحداً، لو كان كل واحد في مجاله ولو كان صغيراً أنتج شيئاً يسيراً لربما كان مجموع هذا العمل البسيط منارة واضحة للعالم الأجمع.

هذا السؤال

الذي لا أحبده!!

الأمر الشكلي

والاحتفاليات التقليدية

تتحقق، لكن التأسيس

والبناء ليس من

أولوياتنا في الخليج

لو استسلمنا لما نراه

على شاشات التلفزيون

وما نعيشه في الأخبار

اليومية لما استطعنا أن

نتقدم ولو خطوة واحدة

واقع، فمن يعمل وينشغل بمشروع أكبر لا أعتقد بأنه سيجد الوقت لمتابعة ما يدور. ينقل إلي بعض الأصدقاء والعاملين في هذا الحقل ما يدور في هذا المجال أو ما تتناقله الألسنة، تتعجب كيف يتم تحوير قصة لا تحمل أهمية كبرى إلى حديث الساعة، في حين تغيب أمور حقيقية، لا أتابع هذا النوع من قنوات التواصل الاجتماعي الذي طغى ربما على التواصل الحقيقي بين البشر، الآن أنا أدير حواراً معك لا بد وأن أنتفت إلى الهاتف لأن هناك من يطلبني، تحدث أمور تعطل تركيزنا عن الشيء الرئيسي أو التواصل الإنساني بين البشر، ربما هذا النوع من التواصل الاجتماعي قلل من التواصل الفعلي بين البشر.

خلال زيارتنا لمتحف البحرين الوطني، في الساحة الخارجية لمنا المنحوتات.. حديثنا عنها؟

هذه المنحوتات كانت فكرة لتوفير العدد الأكبر من الأعمال النحتية بأقل كلفة مادية، في بداية عملي بهذه المؤسسة الرسمية كنت أسعى لاستقطاب نخبة مشهورة لنحت عمل فني لمدخل المتحف، وجدت أن السعر يفوق قيمة ورشة تنتهي بعدد من الأعمال وليس عملاً واحداً، فعملت على ترتيب ورش بين فترة وأخرى، ومنها خرجنا بعدد من المنحوتات،

في الخطة الخمسية الحالية، ومن بين أهم القوانين الجاري العمل عليها حالياً هو قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص والتعديلات المرتبطة لقانون الاستثمار الاجنبي، وكانت مبادرات تنفيذ هي ثمرة شراكة فعالة بين المشاركين المتطوعين في مختبرات تنفيذ من كافة الاطراف بدءاً من المسؤولين الحكوميين ووصولاً الى الخبراء والمسؤولين في القطاع الخاص وجمعيات المجتمع المدني، والآن تبدو الجهود متكاتفه أكثر من أي وقت مضى سعياً من جميع أبناء هذا الوطن للحفاظ على استدامة النمو ومزيد من التقدم والنمو للاقتصاد الوطني.

أهم مشروعات الغاز في السلطنة والمنطقة وهو حقل خزان مما يقدم دعماً للعائدات العامة ومن المتوقع إنتاج 1,5 مليار قدم مكعب من الغاز يومياً من خلال تطوير 10,5 تريليون قدم مكعب من احتياطي الغاز، وعلى المدى الطويل والمتوسط تتواصل جهود التنوع الاقتصادي وتسير معها جنباً إلى جنب مبادرات جديده وتطوير للقوانين واستحداث اخرى للتعامل مع المستجدات وجذب الاستثمارات وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص حيث أصبح الأخير ركيزة مهمة للتنمية تعتمد عليها الحكومة لتقديم نحو نصف الاستثمارات المتوقعة